

# اليمن السعيد

## قصة السياحة



Yemen Tourism Promotion Board  
Tel. 009671-251033/5/6/7 Fax 009671-251034 P.O.BOX 5607  
E-mail: [ytpb@yementourism.com](mailto:ytpb@yementourism.com)

## حصن حب

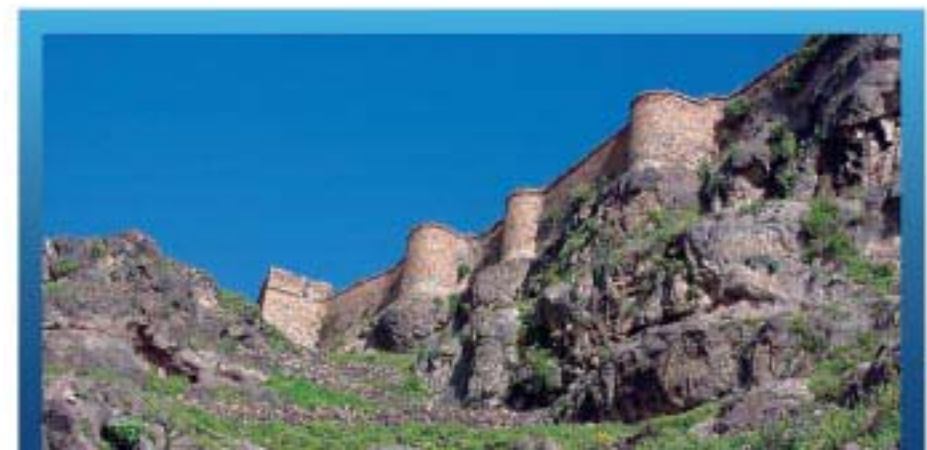
يقع حصن حب في مديرية بَعْدَان إحدى مديريات محافظة إب الواقعة في الجهة الشرقية منها، والتي ترتفع (2500م) عن مستوى سطح البحر، لذا فالمناخ ممتاز بمناخ معتدل طوال العام مع أمطار غزيرة مسحوبة بالبرودة المنعشة. ويتكون الضباب على المرتفعات.

يعد حصن حب من أشهر حصون اليمن وأمنها. وأصبحت مرتقى، كما أنه غني بالآثار إذ كان مقراً للقبائل الحميرية (برؤم بن ذو رعين)، وفيه قبره كما انطلق منه الملك المقفر يوسف بن عمر بن علي رسول ( 648هـ ) للهجرة على المناطق الجبلية بعد مقتل والده.

يحيط بالحصن سور من الأحجار الهاترت بعض أجزائه، ويتخلل السور أبراج نصف دائرية للحراسة. كما يحتوي الحصن على برصه وكثيف لخزن المياه ومدافن للحيوب، بالإضافة إلى مسجد صغير.

وتلطف جواره القرى الزاهية والهضاب الخضيرة المفضوة بالأشجار والثمار اليافعة.

إن ضل ما في هذه المديرية يجسد الجمال، وتتجمل الصورة الحية في أحضان الضلال الجبلية والقرى المعلقة في مرتفعات القمم، وكانها تسامر النجوم.

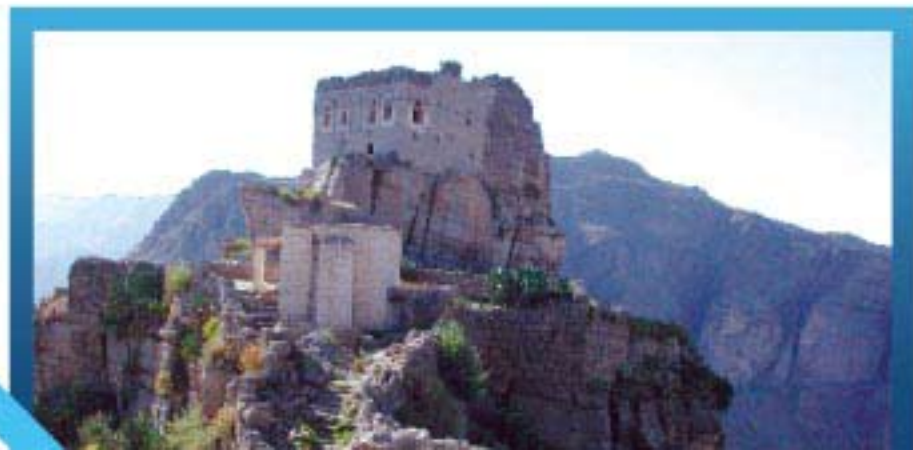


## حصن كحلان عفار

يقع إلى الشمال الغربي من صنعاء وإلى الشرق من مدينة حجة ويفصل بينهما وادي شرس، وتتألف المنطقة من سلسلة جبال كحلان ومنها جبل عفار وقيدان. لذا فإن المنطقة يسودها مناخ معتدل صيفاً وبارد شتاءً. ويمتاز جبل كحلان عفار بوجود آثار قديمة أهمها الحصن الذي يرتفع ( 2500 متر ) عن مستوى سطح البحر، والذي يمتد الوصول إليه عبر طريق إسفلتي يتفرع من طريق صنعاء حجة عند منعطف طريق الخذالي المؤدي إلى قرية عفار المجاورة.

يتموضع الحصن على امتداد سفح منيع، ويتم الوصول إلى بوابته الرئيسية عبر سلالم حجرية ويشتمل على مرافق ممتدة منها سهاريج مياه ومدافن للحيوب وغيرها. ويتوسط تلك المرافق المينى الرئيسي المكون من ثلاثة أدوار، كما يضم عدد من المساجد والمباني السكنية ويطل على عدد من الوديان المحيطة.

لقد أدي الحصن ادوار عظيمة خلال العصور المختلفة من تاريخ اليمن



## حصن الغويزي

واحد من الحصون التاريخية الهامة في اليمن، يعود تاريخ إنشائه إلى عام (129هـ / 1716م) عندما كان سلاطين آل الضمالي يحكمون حضرموت في تلك الحقبة من الزمن، ويقع الحصن الشهير في المدخل الشمالي الشرقي لمدينة المضلا، عاصمة محافظة حضرموت.

تشير المصادر التاريخية إلى أن الهدف من إنشائه كان مراقبة الغارات العسكرية التي كانت تستهدف مدينة المضلا الواقعة على ساحل البحر العربي من اتجاه الشمال، ولأسيما تلك الغارات التي كانت تشنها السلطنة الصليبية التي اتخذت حينها من مدينة سيئون حاضرة لها، ثم الغارات التي كانت تشنها السلطنة القيعطية التي ضاقت بتمركز في مدينة الشحر قبل أسبيلاتها علي مدينة المضلا واتخاذها عاصمة لها يتصون الحصن من طابقين، الطابق الأول به عدة حجرات، وعلى جدرانه الخارجية فتحت نوافذ من جميع الاتجاهات أما الطابق الثاني فقد تميز بناوذه الواسعة، وأحاط سطح الحصن حاجز يصل ارتفاعه إلى (1.5) متر من مستوى السطح ويتم السعود إلى الحصن عبر سلالم مرصوفة بمواد البناء المحلية المنفذة بالأسلوب التقليدي، كما بنى أساس المبنى بالأحجار أما بقية الحصن فقد بنيت باللبن المخلوط بالطين، وسقف بجذوع النخيل، وتم مؤخراً تزيين جدرانه الخارجية بمادة الجص.

## حصن الغراب

تتصون قنا من الميناء والحصن المقام على قمة الجبل الواقع في الجهة الجنوبية الشرقية من الميناء والذي يرجع اكتشافه إلى صباح يوم (5/16 / 1834 م ) عندما ألقى بحارة السفينة الإنجليزية ( باليلورس ) المرساة في ممر ضيق قصير مغلق من أحد جانبيه بجزيرة منخفضة ومن الجانب الآخر بصخرة قائمة وعرة عليها بقايا حصن قديم، وقال لهم البحار العربي المرافق لهم، إن هذا المضكان هو (حصن الغراب)، وكان البحارة الإنجليز ثلاثة هم ( ولستد وهاملتون و كروتندن)، والذين أوكل إليهم مهمة استكشاف الساحل الجنوبي للجزيرة العربية، فد شاهدوا على قمة الجبل حصن وخرائب وأطلال وأبراج ومباني كثيرة، وانتشار آثار عديدة على المنحدر معظمها مبني من أحجار الصخور الجبلية نحتها وعملت بملاط مصنوع من السداف المتحجر، وغثر في الطريق المساعد إلى قمة الجبل على كثافة بخم العسلد، كما وجدوا في القمة سهريجا (ضريف) للماء وبقايا تحصينات، منها أبراج ضخمة مربعة الشكل تتجه نحو البحر، ومن ذلك تبين لأولئك البحارة أنه عبارة عن حصن يحمي الميناء، وقد نسج ( ولستد) تلك الضغابات التي وجدها في الطريق المساعد إلى قمة حصن الغراب وهما النقشيين أشهر بين علماء الحضارة اليمنية (CIH621) إلا أن النقش الموسوم بـ (CIH728) ( CIH621) الموسومان بـ القديمة باسم نقش حصن الغراب، وهو من أهم النقوش التي نُشرت كونه يورخ لأهم فترة من فترات التاريخ اليمني قبل الإسلام، إذ أنه مورخ في العام (640 من التاريخ الحميري) الذي يقابل سنة ( 525 ميلادية )، وهي المرحلة التي شهدت سقوط الحضارة اليمنية القديمة.



## دار الحجر

تقع دار الحجر في وادي شهر أحد منتهزات صنعاء الواقعة في الجهة الشمالية الغربية على بعد (14كم) ويشتهر هذا الوادي بروعة تشايرسه وخضرة مساتينه المنتجة للثواصه والأغاب المتنوعة وما يزيدة جمالاً وروعة بنا دار جميله فوق قمة صخرية في أعلاه ، عرفت بدار الحجر نسبة إلى الصخرة الجرانيتية التي بنيت عليها في (القرن 18م).

لقد قام بتصميم الدار على أنقاض معبد قديم علي بن صالح العماري الذي اشتهر بالهندسة المعمارية والفلك وكان عالماً واسع المعرفة. كما سمع كثيراً من البيوت والدور، إلا أن أهمها هي دار الحجر التي بقيت شامخة (على مر السنين حتى قام الإمام يحيى بن حميد الدين بإضافة الطابق الأعلى (المفرج).

تزدهو دار الحجر بشموخ أدوارها السبعة المتناغمة في تناسق يدع مع التضوين الطبيعي للصخرة المقامة عليها إذ تجلت فيها عبقرية التصميم ودقة التنفيذ فقد امتزجت واجهات الدار مع الطبيعة. وتشكلت معها قطعة فنية معمارية رائعة.

إنها تحفة معمارية، ومزاراً سياحياً مفتوح أبوابه يومياً للزائرين الذين يرغبون في الإطلاع على نموذج يعد أحد إبداعات فنون الهندسة المعمارية.



## جبل صبر

يعد جبل صبر ثاني أعلى الجبال في اليمن والجزيرة العربية بعد جبل النبي شعيب إذ يبلغ ارتفاعه (3070 م) عن سطح البحر. ويبلغ ارتفاعه من مدينته تعز إلى قمته في حوض العروس ( 1500 م )، ويدخل ضمن المرتفعات الجنوبية وهو جبل استوطنه الإنسان منذ قديم الزمان وعمر مدرجاته ذات التربة الخصبة. فقد ذكره لسان اليمن الهمداني بأنه حوض منيع. ويصفه ابن المجاور بأنه جبل مدور ضئير الخيرات والقواصه والأخشاب وفيه العديد من القرى والحصون. كما أن له أهمية استراتيجية عبر التاريخ إذ أشارت المصادر التاريخية إلى أن الأمير اسعد بن أبي الفتوح بن الوليد الحميري كان متولياً عليه أثناء حكم الدولة الصليحية (514 هـ) وتولى بعده شؤون جبل صبر منصور بن المنفلد إلى أن توفي ( 558 هـ )، وبقي الحصن في أيدي ملوك الدولة الزيدية إلى أن استولى عليه توران شاه الأيوبي مع عدة حصون أخرى في المنطقة، وذلك عام ( 569 هـ ) ثم سيطر عليه الرسوليون ومن بعدهم سلاطين الدولة الطاهرية، وفي الفتح العثماني الأول لليمن استولى اويص باشا على مدينته تعز وما حولها من الحصون بما في ذلك جبل صبر.

ينقسم جبل صبر اليوم إلى ثلاث مديريات هي : مديرية صبر الموادم ، ومديرية المسراخ ، ومديرية مشرعة وحندان ، وتنضم ظل مديريه عدداً من القرى ذات المناظر الطبيعية الخلابة التي تسر الناظرين.

يمثل جبل صبر اليوم مقصداً سياحياً رائعاً لكل زائر بما يحتويه من مدرجات في منحدرات الجبل تحيط بها مساتين وفيرة الخيرات ومن حولها عيون الماء والينابيع. بالإضافة إلى تنوع الفواصه التي تزرع والبيوت الجميلة التي تبدو في السماء للناظرين لها من مدينته تعز وضاعتها وميض النجوم ، فضلاً عن بعض المزارات الدينية كمسجد أصحاب الضهف في قرية المعقاب، ومسجد الشعرة في قرية العارضة أسفل قلعة العروس إلى جانب المقابر الصخرية في قرية المحراق والمياه المعدنية في الحمام الطبيعي في قرية المرازح. كما يوجد على المنحدرات العليا من جبل صبر منتهزات حديثة ذات خدمات سياحية رائعة ضمنته الشيخ زايد وغيره من المنتهزات المطلة على مناظر ساحرة وفريدة لمدينة تعز.

